

قصص الأنبياء

[398] وفى البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن ابن هرمز الاعرج، عن أبي هريرة في قصة المسلم الذي لطم وجه اليهودي حين قال: لا والذي اصطفى موسى على العالمين. قال البخاري في آخره: ولا أقول: إن أحدا أفضل (1) من يونس بن متى [وهذا اللفظ يقوى أحد القولين من المعنى: لا ينبغي لاحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى (2)] أي ليس لاحد أن يفضل نفسه على يونس. والقول الآخر: لا ينبغي لاحد أن يفضلني على يونس بن متى، كما قد ورد في بعض الأحاديث: " لا تفضلوني على الأنبياء ولا على يونس بن متى " وهذا من باب الهضم والتواضع منه صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر أنبياء الله والمرسلين. وإلى هنا ينتهى الجزء الاول من " قصص الأنبياء لابن كثير " ويتلوه يقول أنا عند الله خير من يونس بن متى ". إسناده جيد ولم يخرجوه. وقال البخاري: حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، سمعت حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ". وكذا رواه مسلم من حديث شعبة به.

(1) ليست في أ (2) ط: يوسف. (*)